@ 315 @ فيه ببستانه المعروف به بقنلجيه فى صحبة صاحبنا الفاضل عبد الباقى بن أحمد السمان وجماعة من فضلاء المدرسين ثم أعيد الى قضاء العسكر بروم ايلى ولما قتل الوزير مصطفى باشا واختلف أمر الدولة فى العزل والتولية طلب لمشيخة الاسلام فوجهت اليه بعد شيخ الاسلام على ولم تطل مدته فيها فتوفى وكانت وفاته فى أواخر ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وألف عن نحو سبعين سنة رحمه ا تعالى .

محفوظ بن محمد بن عبد ا بن أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم التمرتاشى الغزى الفقيه الحنفى بن الشيخ الامام صاحب التنوير العالم كان فى الفضل سامى الهضبة بعيد الغور وتفقه بوالده ثم رحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخ الحنفية النور على ابن غانم المقدسى وعن الشيخ محمد بن محب الدين الشهير بابن الذئب وبابن المحب الحنفى وأخذ النحو عن العلامة أبى بكر الشنوانى ورجع الى بلده وأفادوا وانتفع به جماعة منهم أخوه الشيخ صالح المقدم ذكره وكان ينظم الشعر فمن شعره ما كتبه الى الشيخ محمد بن عبد النبى النويرى معاتبا لامر حصل من أخيه الشيخ صالح المذكور فقال % (أخى ان هذا العتب منك طويل % وشمس وجودى بالبعاد أفول) % % (وودك فى وسط الفؤاد غرسته % وحاشاى يوما أن يقال ملول) % % (ولسنا نقيس الغير يوما بذاتكم % فليس سواء عالم وجهول) % % (فانك ممن حاز فضلا وعفة % وقدركم بين الانام جليل) % % (وأصبحت فى فن الفصاحة مفردا % وليس لكم بين الانام مثيل) % % (فيا شاعر الدنيا ويا خير فاضل % ويا من له فضل على جزيل) % % (لئن كان منا صار ما يوجب القلى % فانت كريم والكرم يقيل) % % (وكن واثقا بى اننى بك واثق % وقول اللواحى والعذول فضول) % % (ووا سعيى فى الصفاء محبة % اليك وانى للعتاب حمول) % % (فلا زلت فى عز منيع ورفعة % مدى الدهر من يشنيك فهو ذليل) % % (وان دمت فى صد وهجر وجفوة % تمثلت بيتا أنشدته فحول) % % (خليلى ما فى دهرنا من معاشر % صديق واخوان الصفاء قليل) % % (ومحفوظ أبدى ذا النظام وعلمه % بمنظومكم ما ان اليه سبيل) % | فأجابه النويرى يقوله